

الباب الثاني

البحث النظرى

أ. تعليم إنجاز التعلم

١. مفهوم إنجاز التعلم

يتكوّن إنجاز التعلم من كلمتين، هما الإنجاز و التعلم فلهما المعنى المختلف. الإنجاز هو نتيجة المحصولة (القيام به، العمل به، وما اشبه ذلك)^١. الإنجاز هو نتيجة التي قد حصل بالانسان بعد عملية أنشطة الاعمال المعينة^٢. كما كتب في القاموس الكبيرة اللغة الاندونيسيا، الإنجاز هو الحاصل الذي قد حصل (من عمل الذي قد قام به وعمل به^٣. لذلك، لن يحصل الانجاز قبل قيام الانسان بأنشطة.

و أما التعلم هو نشاط الذي قام به ادراكيا للحصول على بعض الانطباع من المواد التي تمت دراستها من أجل الحصول أو محاولة الذكاء^٤.

وفقا على سرديمان، التعلم هو على شكل السلسلة من الأنشطة بين العقل و الجسم، النفسي و الجسدي. مما يؤدي في تنمية الشخص البشري بشكل

¹Syaiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*. (Surabaya: Usaha Nasional, 1994), hal.19-21

²Zainal Arifin, *Evaluasi Instruksional Prinsip Teknik Prosedur*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1980), hal.2-3

³Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka, 1989), hal.700

⁴Syaiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*. (Surabaya: Usaha Nasional, 1994), hal.19-21

كامل و يتعلق بعنصر من عناصر الابداع، الذوق والنية، والمعرفة، والوجدانية، والحركية^٥.

يقول عمر همالك، في كتابه "عملية التعليم و التعلم"، التعلم هو عملية التغيير في سلوك الفرد من خلال التفاعل مع بيئته^٦.

وفقا على غيغني (Gagne)، التعلم هو مجموعة من العمليات المعرفية التي تغير من طبيعة من التحفيز البيئي، من خلال معالجة المعلومات في القدرات الجديدة^٧.

في كتاب ويتيريتون (Witherington) تحت العنوان : التربية النفسية، استشهد به عاليم بوروانتوا أن التعلم هو تغيير في شخصية التي تقرر بأنها من نمط جديد بنسبة التفاعل على شكل المهارات، المواقف، العادات، الاستجابات، أو الفهم^٨.

يشير انجاز التعلم إلى مايمكن عمله من قبل شخص جيدا، وكيفما اجيد اقامته باستعاب المواد التي تم تدريسها. وهذا المفهوم ضمنا على جوانب التعلم ملائقا ببلوم (Bloom) وهي المعرفية، الوجدانية، الحركية^٩.

وفقا على سيف البحرجمارة، يوضح في كتابه "انجاز التعلم و الكفاءات المعلم" أن انجاز التعلم هو نتيجة النشاط الذي تم القيام به، الخلق، إما بشكل الفردي أو في المجموع^{١٠}.

⁵Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Mengajar*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada,1994) , hal.22-23

⁶Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*. (Jakarta: Bumi Aksara,2001), hal.28

⁷Dimiyati dan Mujiono. *Belajar dan Pembelajaran*. (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1999), hal.10

⁸Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya,1998), hal.84

⁹Syaifuddin Azwar, *Sikap Manusia dan Teori dan Pengukurannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2000), hal.8-9

¹⁰Syaiful Bahri Djamarah, *Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru*,(Surabaya: Usaha Nasional), hal.19

لأنّ الانجاز هو نتيجة التي قد حصلت، وبالتالي يمكن أن يحقق جميع الافراد مع نتائج التعلم. يريد كلّ الفرد الذي يتعلم الدرس نتيجة بأحسن مائمكن. ولذلك، وجب على كلّ فرد أن يتعلم بالجدّ كي ينجح بانجازه الجيّد.

٢. عوامل نجاح الطالب

كثير هم الطلاب الذين ينجحون في دراستهم في مختلف مراحلها، بل إن بعضهم ينجح بتفوق أو امتياز. وكما أن للفشل عوامله، فإن للنجاح عوامله أيضاً. وبالطبع، إذا قلنا عوامل الفشل، نحصل على عوامل النجاح الملخصة في شكل و هي^{١١}:

- أ. الرغبة في الدراسة و التحصيل.
- ب. تنظيم الوقت.
- ج. اختيار المكان المناسب للمذاكرة.
- د. الاستعداد للمحاضرة قبل الذهاب إليها.
- هـ. حسن تدوين الملاحظات من المحاضرة.
- و. العادات القرائية الجيدة.
- ز. الاستفادة من المكتبة.
- ح. المهارة الكتابية المناسبة.
- ط. حسن الاستعداد للاختبار.
- ي. حسن أداء الاختبار.
- ك. استخدام معينات الذاكرة.
- ل. تنوع الأساليب القرائية وفقاً للهدف من القراءة.

^{١١} محمد علي الخولي. المهارات الدراسية. (الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع ٨١٨). ص ٦-٧

٣. العوامل التي تؤثر في إنجاز التعلم

كما يقول سلاميتوا، العوامل التي تؤثر في إنجاز التعلم منها: عوامل الجسمانية، عوامل النفسية، و عوامل التعب.

أ. عوامل الجسمانية

في هذه عوامل الجمانية يمكن تقسيمها إلى عاملين، وهما الصحة و عوامل

العجز^{١٢}

١. عوامل الصحة

تؤثر عوامل الصحة على عملية تعلم الطلاب، اذا مسّ المرض على احد، أو سرعة التعب، فاطر الهمّة، سهلة الدوخة، والنعاس، فيكون على احد بتشوهات اداة الحواس، اذا حالته ضعيفا و هناك اضطرابات الدم أقل

٢. عوامل العجز

عوامل العجز هو شئ الذي يسبب إلى نقصان الكمال أو الصحة الجسم أو البدن لشخص. يتكون هذا العجز من: الاعمى، أعمى جزئيا، كسر في الساق، و كسر في الذراع والمشلول وما اشبه ذلك

ب. عوامل النفسية

تشتمل هذه العوامل على: الاستخبارات، والانتباه، والكامنة، والرغبة، والدافع، و النضج، والاستعداد^{١٣}

¹²Slameto. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*. (Jakarta: Rineka Cipta2003), hal. 55

¹³ Slameto. *Belajar*.....hal 56

١. الذكاء

يوضح سلامتو بأن الاستخبارات أو الاختصاص يتكوّن من ثلاثة أنواع تعنى المهارة لتوجه و لتعويد إلى الاحوال الجديدة والسرعة الفعالية، تفهم أو تستخدم المفاهيم المجردة فعالية، لمعرفة العلاقات و يتعلمه بسرعة

٢. الاهتمام

وفقا على الغزالي في سلاميتو أن الاهتمام هو نشاط النفسى الذي يساعد بالنفسى نفسه، وله الهدف مجردة الاشياء أو الاحوال أو مجموعة من المقصود. يجب على الطلاب لديهم الاهتمام من المواد المستفادة ليضمن تعلم الافضل فنشأ عليهم الملل، حتى هم لايجبون التعلم في مرّة، اذا كانت المادّة لا تخضع إلى انتباه الطلاب، حاول على الكتب الدراسية وفقا لهوايتهم و كامنتهم لان يتعلم الطلاب جدّيا.

٣. الكامنة

وفقا على هيلغارد (Hilgard) في سلاميتو أن الكامنة هي القدرة على التعلم. وبعبارة أخرى، الكامنة هي الرغبة على التعلم، سوف تتحقق القدرة بعد انجاز الحقيقى للمهارات أو التدريبات المكتسبة. ثم وفقا على محبّين أن الكامنة هي قدرة الشخص على تحقيق النجاح في المستقبل^{١٤}.

٤. الرغبة

وفقا على جيرسيلد (Jersild) و تيسه (Taisch) في نوركنجانا (Nurkencana) أن الرغبة هي كلّ ما تتعلّق بالأنشطة المختارة حرّية بشخص. تؤثر الرغبة كثيرة على أنشطة تعلم الطلاب، سينال الطلاب الذين يرغبون في

¹⁴Slameto. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*. (Jakarta: Rineka Cipta2003), hal. 57

القراءة أنواع المعارف والتكنولوجيا. وهكذا، سيتم توسيع البصيرة حيث تؤثر ارتقاء أو تحصيل انجاز تعلم الطلاب على جهد الأقصى لأن سيتعلم الطلاب الذين لديهم الرغبة على مادة الدراسة مجتهدا بوجود الجذابة عليها¹⁵.

٥. دافع التعليم

وفقا على سلاميتوا أن الدافع له الرباط القوي بهدف الذي سيحصل في التعلم، بغير ادراك أو لا سيتعين فيه. ولكن لتحقيق هذا الهدف يحتاج إلى القيام به، في حين أن السبب من ذلك القيام به هو الدافع نفسه بمهيج أو تشجيع.

٦. النضج

وفقا على سلاميتوا أن النضج هو السلوك أو مرحلة النمو الشخص حيث استعدت هذه الادوات جسمه لممارسة مهارة الجديدة استنادا إلى الرأي اعلاه، فإن النضج هو جهاز، أو يقال بأن يكون هيئة جسمه ناضجة، اذا قد حقق في نفس المخلوق الاتفاق على القيام بها مهام على كل مرحلة النضج الذي يأتي أو جاء الوقت في حد ذاته، بحيث سيكون التعلم اكثر نجاحا اذا قد استعد الطلاب أو نضجا في اشتراك عملية التعليم و التعلم.

٧. الاستعداد

عند جيمس دريفير (James Drever) كما كتب سلاميتو أن الاستعداد هو *preperedes to respon or read*، المعنى من تلك الكلمة هي الاستعداد لاعطاء استجابة أو ردّ الفعل. لذلك، من الرأي اعلاه، يؤثر انجاز تعلم الطلاب في

¹⁵ Slameto. Belajar.....hal 57

استعداد الطلاب على عملية التعليم و التعلم، وبالتالي، سيعقب انجاز تعلم الطلاب ايجابيا اذا يستعد الطلاب على انفسهم ليتسلم مادة الدرس جيّدا^{١٦}.

٨. عوامل التعب

هناك بعض عوامل التي تؤثر على انجاز تعلم الطلاب، منها تنقسم إلى قسمين: ارهاق البدني و ارهاق الروحي. كما يبيّن سلاميتو مما يلي^{١٧} :

يشهد ارهاق البدني بضعيف الجسمي، وأثار ليرقد الجسم. يسبب ارهاق الجسماني على وجود احتراق البقايا في الجسم، حتى لا يسيل الدم طلاقيا في اجزاء معينة. بينما التعب الروحي يمكن أن تستمر للتفكير المشكلة التي لها المعنى دون الاستراحة. أن تفعل شيئا بدافع الضرورة، وليس وفقا للرغبة و الاهتمام.

من الوصف اعلاه، يمكن أن يؤثر التعب الجسدي و التعب الروحي على انجاز التعلم و علينا ان نجنب الطلاب من التعب لان يتعلموا الطلاب جيّدا حتى لا يشعر الطلاب بالتعب في تعلمهم، على وجه الامثال: ضعيف الجسمي والبدني. لذلك فمن الضروري لترتيب الاوضاع بحيث تكون خالية من التعب الروحي، مثل تفكير المشكلة التي لها المعنى دون الاستراحة، ان تفعل شيئا بمضطر غير ملائقا بالرغبة و الاهتمام. هذا هو كل تأثير كبير على تحقيق انجاز تعلم الطلاب. كي يكون الطلاب كالمتعلمين، لا ينبغي عليهم شعور التعب حسديا و نفسيا.

¹⁶ Slameto. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*. (Jakarta: Rineka Cipta2003), hal. 57-59

¹⁷ Slameto. *Belajar*.....hal 59

٤. عوامل فشل الطلاب

جميع الطلاب يريدون أن ينجحوا في دراستهم سواء أكانوا تلاميذ في المراحل التعليمية الأولى أم طلاباً في المراحل الثانوية و الجامعية. كلهم يشتركون في رغبتهم الأكيدة في النجاح. ولكن كثيراً منهم يتعثرون في تحقيق أهدافهم، وبعضهم يحقق هدفه بالحظ والصدفة^{١٨}.

بعض الطلاب يفشلون في دراستهم. ومن الممكن أن يعزى هذا الفشل إلى عوامل متنوعة تختلف من طالب إلى آخر، وقد يجتمع أكثر من عامل في حالة طالب واحد. ومن هذه العوامل ما يلي^{١٩}:

أ. عدم الرغبة في الدراسة

بعض الطلاب لا يحبون أن يدرسوا، إنهم لا يريدون أن يكونوا طلاباً. لقد وجدوا أنفسهم طلاباً دون أن يختاروا ذلك. ومثل هؤلاء لا يبذلون الجهود المطلوب منهم في الدراسة، ولا يؤدون واجباتهم أو يؤدونها بطريقة ناقصة، ولا يذاكرون أو يذاكرون بشكل غير كاف، ولا يستعدون للاختبارات، ولا يهتمون بالمدرسة عموماً.

ب. سوء تنظيم الوقت

بعض الطلاب يدرسون ويدرسون، ولكنهم لا ينظمون وقتهم. تراهم يدرسون عشر ساعات في أحد الأيام ويدرسون خمس دقائق في يوم آخر.

^{١٨} محمد علي الخولي. المهارات الدراسية. (الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع ٨١٨). ص ٥

^{١٩} نفس المرجع ص ٥

ج. سوء اختيار المكان

بعض الطلاب يدرسون ولكن في مكان مليء بالضجة، فيتشتت انتباههم ويقل تركيزهم على ما يدرسون، فلا تحقق الدراسة الغرض المنشود منها.

د. عدما الا استعداد للمحاضرة

بعض الطلاب يذهبون إلى قاعة المحاضرات أو غرفة الصف دون أن يستعدوا لموضوع المحاضر. وحين يبدأ المحاضر أو المدرس لا تكون لديهم أية فكرة سابقة عن موضوع المحاضرة، مما يجعل من الصعب عليهم متابعة المحاضرة والاستفادة منها.

ه. ضعف مهارة الإستماع

بعض الطلاب لا يجيدون الاستماع. فلا يستطيعون التمييز بين غير المهم و المهم والأهم، مما يجعلهم غير قادرين على اختيار المعلومات المهمة، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التركيز على شئ فيشعرون بالتشيط و فتور الهمة أمام الحشد الكبير من المعلومات التي لا يستطيعون حفظها جميعا.

و. سوء تدوين الملاحظات

بعض الطلاب، نتيجة لضعف مهارتهم في الاستماع، لا يستطيعون تدوين الملاحظات من المحاضر بالطريقة المناسبة. فتجدهم يكتبون المحاضر كلها أو لا يكتبون شيئا أو يكتبون العناصر غير الهامة تاركين العناصر الهامة.

ز. البطء في القراءة

بعض الطلاب لديهم عادات قرائية غير حميدة فيبطئون كثيرا في قراءتهم، وبذلك لا يستطيعون مجازاة الواجبات المتراكمة وخاصة في المرحلة الجامعية.

ح. عدم القدرة على تنويع القراءة

بعض الطلاب ليست لديهم المهارة في تنويع أساليب القراءة، فهم يقرأون الكتاب المقرر بنفس الطريقة التي يقرأون بها مرجعا أو صحيفة أو قصة للتسلية.

ط. عدم استعمال معينات الذاكرة

بعض الطلاب لا يعرفون كيف يعينون ذاكرتهم على الحفظ، فيقرأون المادة يضع مرات دون التمكن من الاحتفاظ الطويل بما يقرأون لأنهم لا يستخدمون وسائل تقوي الذاكرة، مما يجعلهم ينسون بسرعة.

ي. عدم الاستفادة من المكتبة

بعض الطلاب لا يستفيدون من مكتبة الجامعة أو المدرسة الفائدة المرجوة، إما لأنهم لا يعرفون كيف يستفيدون منها وإما لأنهم لا ينظمون وقتهم بحيث يتمكنون من الحصول على هذه الاستفادة.

ك. ضعف المهارة الكتابية

بعض الطلاب يفشلون في دراستهم لضعف في مهارتهم الكتابية. ويشمل هذا سوء الخط، وضعف القدرة على التهجئة الصحيحة للكلمات، وضعف القدرة على التعبير الكتابي.

ل. سوء الاستعداد للاختبارات

بعض الطلاب يفشلون لأن استعدادهم للاختبارات غير سليم، فقد يؤجّلون كل شيء إلى حين قدوم الاختبار. وحين يأتي الاختبار، لاتنفع الدراسة المتأخرة إذا لم تكن مسبقة بالدراسة اليومية على مدى العام أو الفصل الدراسي.

م. سوء أداء الاختبار

بعض الطلاب يفشلون لأنهم لا يتفوقون في التصرف بهدوء أثناء الاختبار، أو لا يعرفون كيف ينظّمون إجاباتهم، أو كيف يوزعون وقتهم على الأسئلة المختلفة، أو كيف يعبرون عن أنفسهم بطريقة منظّمة.

ب. تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام هو يمثل جانب التحدث في اللغة. بالنسبة للكلام فهو يمثل وسيلة الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. و تنتعدد المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، مما جعل تعليم الكلام والمحادثة والاتصال الشفهي، أمر أساسيا ينبغي الأهتمام به داخل المدرسة، بهدف تمكين الدراسين من أكتساب المهارات الخاصة بالتحديث والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير و عرض المعلومات، وأمكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملاءه وأسرته ومدرسيه، والتعبير عن ذاته عند اتصاله بالآخرين واتصال الآخرين به^{٢٠}.

^{٢٠} عبد المجيد ابن أحمد منصور. تكنولوجية الوسائل التعليمية. (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣) ص ١٠٤ - ١٠٥

الحقيقة مهارة الكلام هي مهارة في الإستخدام اللغة الصعبة. في هذا الحال، هذه المهارة تتعلق بالتعبير الفكرة و الشعور بالكلمة الصحيحة وتعلق بالنظام ليكسيكل و جيراماتيكل و سيمانتك و مخارج الأصوات^{٢١}.

أن الكلام في الواقع عبارة عن مهارة نقل الافكار والمعتقدات والاحاسيس والاجامات والمعاني والاحداث من المتكلم الى الآخرين.^{٢٢}

مهارة الكلام هو قدرة علي التعبير نطق الأصوات أو الكلمات لقواعد اللغوية المعينة لنقل الأفكار والمشاعر. وبالتالي فإن المهارات الكلام بالعربية هو قدرة الإنتاجية يتطلب قدرة لاستخدام الأصوات اللغة العربية (الأصوات العربية) تطبيق باستخدام قواعد اللغة (قواعد النحوية و الصرفية)، وإدارة إعداد الحرفية لذلك يمكن استخدامه للتعبير عن ما يريد أن يقول.^{٢٣}

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

تشتمل أهداف التعليم مهارة الكلام على بعض الاحوال منها، ماتلي^{٢٤}:
سهولة الكلام، الوضوح، المسؤول، إنشاء السامع الناقد، تشكيل العادات.

أ. سهولة الكلام

وينبغي أن يكون المعلمين فرصة كبيرة لممارسة التحدث حتى أنهم قادرون على تطوير هذه المهارات بشكل طبيعي، بالطلاقة اللسان، والمرح. إما في فرقة

²¹ Ahmad fuad effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat) hal. 60

²² عبد المجيد ابن أحمد منصور. *تكنولوجيا الوسائل التعليمية*. (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣) ص ١٠٥.

²³ Aziz fakhrurozi, Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jakarta: Dirjen Pendidikan Islam-Depag RI, 2012). hal.325

²⁴ Iskandarwassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: Rosdakarya, 2009), .hal.242

صغيرة أو لدي السامع العام بعدد كبير. ويحتاج على المتعلمين أن يتطوروا وثقة التي تنبت أو تنشأ من خلال التدريب.

ب. الوضوح

تحدث الطلاب في هذا الحال بسديد ووضوح، نطقاً واختياراً في الكلمات. ينبغي تنظيم الأفكار المنطوقة، لأن تكون تحقيقاً في وضوح الكلام.

ج. المسؤول

ينقط في ممارسة كلام أو تدريب الكلام على المتكلم أن يكون مسؤولاً عن ضمن الحق في الكلام، و يعتقد بجديّة حول مايتعلّق بموضوع المحادثة و اهداف المحادثة، و من الذين يكون قرينا في المحادثة، وكيف يمكن احوال المحادثة سيتجنب الشخص على هذه التدريبات من كلام فريغ، غير مسؤولي أو مجادلة اللسان لتخادع الحقيقة.

د. إنشاء السامع الناقد

يكون هدف الاوّل في هذا برنامج تعليم مهارة الكلام هو تدريب الكلام الجيّد وكذلك يتطور مهارة الإستماع ضبطاً ونقداً. لا يحتاج على المتعلمين هنا بتقويم الكلمات المنطوقة، الرغبة عند النطق، والهدف من تلك المكاملة.

هـ. تشكيل العادات

لا يمكن أن يتحقق عادات الناطقة باللغة العربية دون وجود النية الحقيقية للمتعلمين أنفسهم. تتحقق هذه العادة من خلال التفاعل بين اثنين أو أكثر من الأشخاص الذين وافقوا مسبقاً. لا يكون في مجتمع كبير. يحتاج في هذا خلق

عادات اللغة العربية التزاما. يبدأ هذا الالتزام من انفسنا، ثم يتطور هذا الالتزام موافقة مع الغير في الكلام العربي استمراريًا^{٢٥}.

- كما قال محمود كامل في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى أما أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي^{٢٦}
- (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية
 - (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة
 - (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
 - (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
 - (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية
 - (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية
 - (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والاسلامي
 - (٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

²⁵ Iskandarwassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: Rosdakarya, 2009), hal.242

^{٢٦} الناقه، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى. (مكة المكرمة: الجامعة الأمالقرى ١٩٨٩ ص

١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتى رابط
لفترات زمنية مقبولة

كما قال علي أحمد مدكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية أما أهداف تعليم
الكلام، فيما يلي^{٢٧} :

- أ. تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدة للغة
- ب. إثراء ثروته اللفظية والشفوية
- ج. تقويم روابط المعنى عنده
- د. تمكينة من تشكيل الجمل وتركيبها
- هـ. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية
- و. تحسين هجائه ونطقه
- ز. استخدامه للتعبير القصصي المسلي

أما أهداف تعليم الكلام في كتاب برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين
بلغات أخرى في ضوء دوافعهم، فيما يلي^{٢٨} :

- (١) يسيطر على النظام الصوتي للغة العربية
- (٢) يعبر عن خبراته في الحاضر والماضي والمستقبل
- (٣) يعيد ويصف ويشرح مواقف وأفكارا تتصل بما سبق أن درسه من مواد
تعليمية
- (٤) يطوع الصيغ النحوية والمفردات ومصطلحات الكلام ليعبر عن أفكاره
ومشاعره وحاجاته ورغباته

^{٢٧} علي أحمد مدكور. تدريس فنون اللغة العربية. (كلية التربية جامعة الملك سعود: مكتبة الفلاح)، ص ٩٤

^{٢٨} برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. (المملكة العربية السعودية: جامعة

٥) يستخدم السياق والتنغيم للتعبير عن معنى كلمة غير معروفة لديه

٣. العوامل التي تدافع طلاقة مهارة الكلام

في الواقع أنشطة الكلام هو من اهتمام النشاط في الفصول الدراسية للغة. ولكن، غالبا ما يحدث العكس، أنشطة الكلام غير جذابة، لا حفز هذا الوضع، و أخرا يكون الحال احتقاناً. يحدث هذا لأن التمكن المفردات وهيكل العدد من الطلاب مازال محدودة جدا. ولكن هكذا، المفتاح لنجاح هذه الأنشطة الحقيقية على المعلم. إذا كان يستطيع المعلمون ان يحفز الحال التعلم ان تكون الحياة، يمكن أن تختار بالضبط موضوع الكلام، تقنيات المناسبة لمستوى قدرة الطلاب، له الإبداع في تطوير نماذج التعلم، وهكذا احتقان سوف لا يحدث.

العوامل الأخرى مهم في حياة التعليم الكلام هو الشجاعة والشعور لا يخاف الطلاب أيضا. ولذلك، يطلب على المعلم قادر على إعطاء الدفعة القوية للطلاب ان يكونوا شجاعون في الكلام على الرغم من خطر الخطأ. وينبغي التأكيد على أن الطلاب الذين يخافون من الخطأ هو الخطأ الأكبر.^{٢٩}

٤. العناصر مهارة الكلام

عملية الكلام ليست عملية بسيطة، بل تمثل مفهوما متسعا لا يقل في مفهومه عن عملية الاستماع. والكلام عبارة عن مزيج من العناصر التالية^{٣٠}:

²⁹Syaiful Mustofa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011), hal.136

³⁰ عبد المجيد ابن أحمد منصور. *تكنولوجيا الوسائل التعليمية*. (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣، ص ١٠٥

- أ. التفكير كنشاط عقلي
 ب. اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات
 ج. الصوت كعملية حمل الأفكار والكلمات عن طريق أصوات تنطق و يسمعها
 الآخرون
 د. الحدث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة استماع

٥. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

هناك بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام, فيما يلي^{٣١}:

أ. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

ب. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.

^{٣١} الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: الجامعة الأمالقرى ١٩٨٩

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أى ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها و هي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيّدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مكبر أو وقت متأخر، و سواء تم بوعي أو بغير وعي.